امة محمد عم خيرا م لتشريف حبيبه وكريم صفيه نعم قصد المعصيه
وهمها لا سيما العزم المصمم فما توجد بدون الاثر على الجوارح
ولا كلام ايضا ان الكمال ان يخلي الانسان قلبه عن العزائم الفاسدة
والصفات الخبيثة ويحليه بالنيات الصالحة والصفات
الحميدة واما الرياء بطاعة او دليلها فلا ينفك عن عمل يقتضيه
فان الاجتناب عن بعض الشبهات ليرى الناس انه ورع
كف للجوارح عنها وهو عملها والذكر القلبي والتفكر عمل قلبي
وكلاهما عمل يقتضي الرياء واما كف الحسود الجوارح فليس بعمل
يقتضي حسده بل عمل يضده يقتضاه واما الكبر والعجب فمن قبيل
اعتقاد الكفر والبدعة والله تعالى اعلم وان لم ترد زوال
النعمة ولكن اردت لنفسك مثلها فهو غبطة ومنافسة
ليست بحرام بل مندوب في الدنيوي ويثاب ان شاء الله تعالى وان لم يكن في النعمة
صلاح لصاحبها بل فساد ومعصية فاردت زوالها عنه
او علم وصولها اليه فذلك ناش من غيرة المؤمن لله نع
مندوب اليه ﴿ عن ابي هريرة رضي الله عنه انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغار وان المؤمن يغار

غيرة

يغار وان غيرة الله تعالى ان يأتي المؤمن ما حرم الله تعالى
والغيرة في الاصل كراهية مشاركة الغير في حق من الحقوق
وغيرة الله تعالى منعه عبده من الاقدام على الفواحش لان
فيه مشاركة الله تعالى بان يفعل ما يريد من غير تعبد و
بامر ونهي وغيرة المؤمن لنفسه هيجان وانزعاج من قلبه
يحمله على منع الحريم من الفواحش ومقدماتها لان فيه كراهية
الاشتراك وهذه واجبة م عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سعد
بن عبادة رض يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه
حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول
سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله تعالى اغير مني ومن
رواية ﴿ قال عليه الصلوة والسلام اتعجبون من غيرة سعد
والله لانا اغير منه والله تعالى اغير مني لا احد اغير من الله
من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وقد
يطلق الغيرة على كراهية المرأة اشتراك الغير في بعلها
وهذه مذمومة م عن عائشة رضي الله عنها انه رسول الله